اما عبد الله من بني نعيم فقد عراه السجان تماما ثم علقه من رسغيه في السقف ، واحضر كلبا اخذ يلعق كل نقطة في جسده العاري ٠

ويستفاد من افادات المعتقلين ان سلطات السجون كان تلقي بالسجين داخل زريبة الكلاب لتقوم هذه بنهشه وتمزيق ملابسه وتجريحه حتى يغمى عليه ٠

التعذيب النفسي

يمكن ان نلخص مفهوم التعذيب النفسي بأنه محاولة لتدمير معنويات السجين وبث الرعب في نفسه واذلاله وسحق كل امكانيات الامل لديه بهدف ان يدلي بكل ما لديه من معلومات والتعاون مع سلطات السجن ٠

اولى اساليب التعذيب النفسي هي تحقير السجين واذلاله من خلال الشتائم الفاجرة التي تمس شخص السجين وعرضه وعائلته ودينه وشعبه ٠ وهناك ممارسات اخرى للتحقير مثل البصق في وجه السجين وداخل فمه او مؤخرته ٠ وقد يعمد الجلاد الى « نتف » شوارب السجين وعانته لانه يعرف ان شاربي السجين العربي يرمزان الى كرامته ٠ ومن وسائل الاذلال ان يضع السجان عصا في دبر السجين ، كما فعلوا مع عثمان (٥٨) ٠

وهناك وسيلة تعرية السجين من ملابسه بهدف فضح عوراته وجعله مثار سخرية السجانين وسخرية كل من يراه ، هذا فضلا عن استعمال التعرية لنشر الالام في كل مكان من الجسد بالضرب وعند الزحف ونحوهما ٠

ان الجلاد الاسرائيلي يعرف اهمية حفظ العورة عند العربي ولذلك فهو يضغط من هذه الزاوية ليذل ضحاياه ، فمثلا يعمد الجلادون الاسرائيليون الى تعرية النساء بحجة التفتيش وايقافهن شبه عاريات ، او عاريات تماما مدة طويلة امام الجدار ٠ لقد تصرفوا على هذا النحو في باص للممرضات كن في طريقهن الى المستشفى في الشارع الرئيسي ٠ وبعد تدخل هيئات دولية اوقف هذا التصرف في الشوارع الرئيسية ولكنه استمر في الازقة (٥٩) ٠

هناك معتقل عراه ضابط التحقيق تماما ، وربط خصيتيه بخيط من النايلون وربط الخيط بمسمار في طاولة التحقيق ، وبدأ بتوجيه اسئلة من نوع : متزوج ؟ ٠ قال المعتقل : لا ٠ قال السجان : يا للخسارة ! سوف اقطع خصيتيك بموسى الحلاقة وبحيث لا تتمكن من الزواج٠ اما اذا اعترفت انقذت نفسك (٦٠) ٠ ترى اي عذاب نفسي يمكن ان يسببه هذا التهديد ٠ الحرمان من الرجولة ! ان الجلاد يريد ان يبث رعبا ما بعده رعب في نفس السجين عن طريق الايحاء بانه على وشك ان ينهي حياة السجين ٠ فمثلا يضع السجين في حفرة ويطلق النار فوق رأسه ويفهمه بأن الحفرة ستكون قبره ٠ وقد يعمد السجان الى اسماع السجين اصوات اطلاق نار غزير وانفجارات او صراخ شديد ٠ وكذلك فهناك وسيلة التعذيب اثناء عصب العيون ، والمقصود منها ان يظل السجين في رعب دائم وتحسب مستمر حول ما يمكن ان يحيق به على يدي ذلك السجان الذي لا يرحم ٠

ويطالب السجين بأن يقول كلمة « سيدي » للسجان بعد كل كلمة يقولها ، وان لم يفعل ذلك ضرب ضربا شديدا ٠ ترى اي اذلال اكبر من ان ينادي المقاتل عدوه بكلمة « سيدي ؟! » ٠

ويمكن ان يزرع المقاتل في حفرة ليأتي حارس فيلعب الكرة بالرأس البارز ٠ ثم يقدم